الجزائر تنتفض في وجه بن سلمان

تشهد الجزائر، منذ ليلة الخميس، وهو تاريخ الإعلان عن جولة يقودها محمد بن سلمان إلى منطقة شمال إفريقيا، ردود أفعال قوية ومواقف شعبية رافضة لزيارة ولي العهد السعودي، واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقات غاضبة.

وقال رئيس حركة مجتمع السلم" أكبر حزب إسلامي في الجزائر "، عبد الرزاق مقري، السبت إن الزيارة المرتقبة لولي العهد السعودي، محمد بن سلمان إلى بلاده خلال هذه المرحلة لا تخدم صورتها عربيا ودوليا.

وحسب مقري، فإن استقبال ولي العهد السعودي في هذه المرحلة لا يخدم في الحقيقة صورة الجزائر على المستوى العالمي أو العربي (..) هو استجاب لدونالد ترامب (الرئيس الأمريكي) بخفض أسعار البترول وهو يعلم أن هذا يضر بالجزائر.

وتابع هو بهذه الزيارة ربما يسعى لطمأنة الجزائر، وربما يطمع في أن يجعلها جمهورية أرز (تعيش على

المساعدات)، لكن نحن نثق في نخوة الجزائريين بانهم لن يقبلوا أن تتحول بلادهم إلى بلد طماع.

وخلال كلمة أمام الندوة الخاصة بقضية التطبيع، قال مقري إن جولة ولي العهد السعودي في المنطقة هدفها ستر نفسه.

وأوضح لقد وصل الحد اليوم في السعودية إلى القتل الجماعي في اليمن وسجن كل واحد يقول كلمة حتى ولو كانت لطيفة في حق ولي العهد هناك أعداد هائلة من المهددين والسجناء والقتلى وآخرها قضية (الصحي جمال) خاشقجي كما تعلمون.

وتواجه السعودية أزمة دولية كبيرة على خلفية قضية خاشقجي، إذ أعلنت المملكة في 20 أكتوبر/تشرين الأول الماضي مقتله داخل قنصليتها في إسطنبول، بعد 18 يوما من الإنكار.

وقدمت الرياض روايات متناقضة عن اختفاء خاشقجي قبل أن تقر لاحقا بقتله وتقطيع جثته إثر فشل مفاوضات لإقناعه بالعودة للسعودية؛ ما أثار موجة غضب عالمية ضد المملكة ومطالبات بتحديد مكان الجثة والشخصية التي أعطت الأمر بقتل الصحفي.